

اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتخزين وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

الاجتماع الثامن عشر

جنيف، 16-20 تشرين الثاني/نوفمبر 2020

البند 11 من جدول الأعمال المؤقت

النظر في الطلبات المقدمة بموجب المادة 5

تحليل الطلب المقدم من كولومبيا من أجل تمديد الأجل المحدد لإكمال تدمير الألغام المضادة للأفراد وفقاً للمادة 5 من الاتفاقية*

مقدم من اللجنة المعنية بتنفيذ المادة 5 (زامبيا وكندا والنرويج والنمسا)

1- صدّقت كولومبيا على الاتفاقية في 6 أيلول/سبتمبر 2000. ودخلت الاتفاقية حيز النفاذ بالنسبة لها في 1 آذار/مارس 2001. وقدمت كمبوديا، في تقريرها الأولي بشأن الشفافية، المؤرخ 15 آذار/مارس 2002، معلومات عن المناطق التي تخضع لولايتها أو سيطرتها وتحتوي، أو يُشتبه في احتوائها، على ألغام مضادة للأفراد. وكان لزاماً على كولومبيا أن تدمر أو تكفل تدمير جميع الألغام المضادة للأفراد الموجودة في المناطق الملغمة الخاضعة لولايتها أو سيطرتها بحلول 1 آذار/مارس 2011. وفي 31 آذار/مارس 2010، قدمت كولومبيا طلباً إلى رئيس المؤتمر الاستعراضي الثاني التمس فيه تمديد الموعد النهائي. وفي 18 أيار/مايو 2010، كتب رئيس المؤتمر الاستعراضي الثاني إلى كولومبيا طالباً معلومات إضافية. وقدمت كولومبيا رداً في 17 حزيران/يونيه 2010، ثم قدمت طلباً منقحاً في 13 آب/أغسطس 2010. وطلبت كولومبيا التمديد 10 سنوات، حتى 1 آذار/مارس 2021. ووافق الاجتماع العاشر للدول الأطراف على طلب التمديد بالإجماع.

2- وأشار الاجتماع العاشر للدول الأطراف، في معرض الموافقة على طلب كولومبيا في عام 2010، إلى أنه يتفهم طلب كولومبيا الحد الأقصى من الوقت المتاح نظراً لمساحة الأراضي المعروف أنها أو المشتبه في أنها ملوثة بالألغام، لكنه رأى أن كولومبيا تستند في ذلك إلى صورة غير مكتملة. ولاحظ الاجتماع العاشر للدول الأطراف كذلك أنه بعد مرور ما يقرب من عشر سنوات على بدء نفاذ المعاهدة، لا تملك كولومبيا المعلومات اللازمة للإبلاغ بطريقة أدق عن مواقع المناطق المعروف أنها أو المشتبه في أنها تحتوي على ألغام مضادة للأفراد، ومن ثمّ لوضع خطة تنفيذ تستند إلى معلومات محددة.

* تقرر نشر هذه الوثيقة بعد تاريخ النشر المعتاد لظروفٍ خارجة عن سيطرة مقدّمها.



3- وفي 19 آذار/مارس 2020، قدمت كولومبيا إلى اللجنة المعنية بتنفيذ المادة 5 طلباً لتمديد الأجل المحدد في 1 آذار/مارس 2021. وفي 25 حزيران/يونيه 2020، كتبت اللجنة المعنية بتنفيذ المادة 5 إلى كولومبيا طالبة معلومات إضافية. وقدمت كولومبيا معلومات إضافية إلى اللجنة في 7 آب/أغسطس 2020 رداً على أسئلة اللجنة. ولاحظت اللجنة بارتياح أن كولومبيا قدمت طلبها في الوقت المناسب، وشاركت في حوار تعاوني مع اللجنة. وطلبت كولومبيا تمديد الأجل المحدد لفترة أربع سنوات و10 أشهر، تنتهي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2025.

4- ويشير الطلب إلى أن وضع نموذج لتحديد الأولويات أتاح لكولومبيا تصنيف بلدياتها الـ 122 على النحو التالي: تأثير كبير (199 بلدية)، وتأثير متوسط (291 بلدية)، وتأثير منخفض (183 بلدية)، وعدم التأثير (449 بلدية). ويشير الطلب إلى أن هذا التصنيف يستند جزئياً إلى تقارير عن الحوادث المسجلة في قاعدة بيانات كولومبيا منذ عام 1990، وأنه يخضع للمقارنة مع مصادر إضافية تشمل مصادر المنظمات الوطنية والدولية التي تجمع بيانات عن أثر التلوث.

5- ويشير الطلب إلى أن كولومبيا تستخدم "القطاع" في تنفيذ عمليات المسح والتطهير، باعتباره أصغر وحدة إقليمية ناتجة عن تقسيم منطقة أو بلدية مسندة إلى متعهد إزالة الألغام لأغراض إنسانية. ويشير الطلب إلى أن تحديد هذه "القطاعات" وتعيين حدودها يُنفذ بالاشتراك بين السلطة المحلية والمجتمع المحلي والمتعهد كجزء من عملية الاتصال المحلي. ويشير الطلب إلى وجوب إجراء مسح غير تقني في كل قطاع، وذلك وفقاً للمعايير الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام. ويتضمن الطلب أيضاً معلومات عن المنهجيات التي تستخدمها كولومبيا مثل "مجلس الأمن البلدي" للتحقق من المعلومات المتاحة في قاعدة البيانات الوطنية، إضافة إلى المجتمعات المتضررة والسلطات المحلية والجهات المعنية بالإجراءات المتعلقة بالألغام.

6- ويشير الطلب إلى أن كولومبيا طهرت، حتى 31 كانون الأول/ديسمبر 2019، ما مجموعه 6 368 003 أمتار مربعة مما أدى إلى تدمير 3 733 لغماً مضاداً للأفراد ذات طبيعة مرتجلة، وأعلنت أن 212 بلدية لم تعد تشتبه بوجود أي ألغام في أراضيها وأن 181 بلدية أخرى إضافية عالجت المشكلة من خلال منهجيات التصديق على المعلومات.

7- ويشير الطلب إلى أن عدد البلديات التي يشتبه في احتوائها على ألغام قد انخفض من 715 بلدية إلى 322 بلدية، وأن 156 بلدية تتألف من 5 566 قطاعاً أسندت أعمال المسح والتطهير إلى جانب بلدية أخرى قيد الإسناد. ويشير الطلب إلى أن المسح الذي أجري في 2 723 قطاعاً أدى إلى تحديد 1 344 منطقة خطرة ومنطقة خطرة مؤكدة، تقدر مساحتها بـ 7 491 763 متراً مربعاً منها 877 منطقة خطرة ومنطقة خطرة مؤكدة تبلغ مساحتها 4 157 564 متراً مربعاً تمت معالجتها، مما أدى إلى تدمير 2 151 لغماً مضاداً للأفراد ذات طبيعة مرتجلة.

8- وترحب اللجنة بالمعلومات التي قدمتها كولومبيا، وتلاحظ أهمية مواصلة كولومبيا تقديم التقارير بطريقة تتسق مع المعايير الدولية للإجراءات المتعلقة بالألغام، وذلك بتقديم معلومات عن التحديات المتبقية، وتصنيفها حسب "المناطق المشتبه في أنها خطرة" و"المناطق الخطرة المؤكدة" وحجمها النسبي، وكذلك حسب نوع التلوث، والإبلاغ عن التقدم المحرز وفقاً للمنهجية المستخدمة في إبراء الأراضي (كالإلغاء من خلال المسح غير التقني، أو الخفض من خلال المسح التقني، أو التطهير من خلال الإزالة).

9- ويشير الطلب إلى أن القدرات في كيانين من الكيانات العسكرية الوطنية لإزالة الألغام لأغراض إنسانية، زُفعت من 360 اختصاصياً معتمداً في إزالة الألغام عام 2011 إلى 3 926 اختصاصياً معتمداً في إزالة الألغام عام 2019، وأن ما مجموعه 9 منظمات مدنية لإزالة الألغام لأغراض إنسانية (6 منظمات دولية و3 منظمات وطنية) تضم ما مجموعه 640 اختصاصياً معتمداً في إزالة الألغام قد اعتمدت. ويشير الطلب كذلك إلى أن زيادة قدرات إبراء الأراضي تتطلب استحداث آلية لضمان الجودة أنشئت من خلال عنصر رصد خارجي قدمته منظمة الدول الأمريكية.

10- وطلبت اللجنة في رسالة إلى كولومبيا معلومات عن كيفية إسهام هيكل الكيانات العسكرية الوطنية لإزالة الألغام لأغراض إنسانية في ضمان احترام مبادئ الإنسانية والحياد والنزاهة في عملها. وأشارت كولومبيا إلى أن القدرات العسكرية الوطنية على إزالة الألغام لأغراض إنسانية تختلف عن القوات المسلحة بسبب طبيعة عملها الإنساني، بما في ذلك من خلال استخدام زي يميزها عن سائر العسكريين وعدم استخدام الأسلحة في أداء مهامها. وردت كولومبيا كذلك بتقديم معلومات إضافية عن الإجراءات التشغيلية ذات الصلة، وأشارت إلى أن الكيانات العسكرية الإنسانية المعنية بإزالة الألغام تعمل بموجب مبادئ توجيهية صارمة وفي مناطق يتيح وضعها الأمني تطبيق مبدأ "عدم الإضرار".

11- وتقدم كولومبيا في الطلب معلومات عن الجهود التي تبذلها لتعزيز عمليات إدارة المعلومات، بسبب منها تطوير نظام طرقي على شبكة الإنترنت، كمكمل لنظام إدارة معلومات الإجراءات المتعلقة بالألغام وأتاح تسجيل المعلومات وضمان إمكانية التعقب بوثائق تتصل بالعمليات، فضلاً عن توفير حيز مشترك لتبادل المعلومات مع جميع الأطراف المعنية واستعراض المعلومات المسجلة في نظام إدارة معلومات الإجراءات المتعلقة بالألغام. وأشارت اللجنة إلى أهمية أن تواصل كولومبيا ضمان احتواء نظامها الوطني لإدارة المعلومات على بيانات دقيقة ومستكملة عن حالة التنفيذ، وهي ترحب بالجهود التي تبذلها كولومبيا في سبيل إتاحة المعلومات لأصحاب المصلحة.

12- ويشير الطلب إلى تطوير المعايير الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام خلال فترة طلب التمديد الأولي، بما يتماشى مع المعايير الدولية للإجراءات المتعلقة بالألغام. ويشير الطلب إلى أن وضع معايير وطنية للأعمال المتعلقة بالألغام بشأن المسح غير التقني أدى إلى إحراز تقدم كبير في تحديد المناطق الملوثة من خلال نهج قائم على الأدلة عن طريق جمع المعلومات، وتحليل الأدلة، والتشاور مع جميع مصادر المعلومات في المنطقة المسندة. ولاحظت اللجنة أهمية أن تكفل كولومبيا تحديث معاييرها الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام مع أحدث المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام وتكييفها مع التحديات الجديدة، واستخدام أفضل الممارسات لضمان كفاءة وفعالية التنفيذ. وأشارت اللجنة كذلك إلى أهمية تحديث المعايير الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام من خلال عملية تشاور شاملة مع جميع أصحاب المصلحة.

13- ويشير الطلب إلى الظروف التالية باعتبارها ظرفاً معوقاً خلال فترة طلب التمديد الأولي: (أ) صعوبة تنفيذ عمليات إزالة الألغام لأغراض إنسانية بسبب وجود جماعات مسلحة منظمة تقوم بأنشطة غير قانونية وتستخدم الألغام المضادة للأفراد؛ (ب) حجم التحدي.

14- ويشير الطلب إلى أن التحدي المتبقي في 2 723 قطاعاً أجريت فيها عمليات مسح يتمثل في 467 منطقة خطرة ومنطقة خطرة مؤكدة تبلغ مساحتها 3 334 199 متراً مربعاً. وكتبت اللجنة إلى كولومبيا طالبة توضيحاً بشأن التحدي المتبقي، وتحديدًا تصنيف المناطق الملوثة المحددة وفقاً للمعايير

الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام. وردت كولومبيا بتقديم جدول يُصنف مناطق الألغام المحددة البالغ عددها 467 منطقة في 198 منطقة خطرة تبلغ مساحتها 1 150 077 متراً مربعاً و269 منطقة خطرة مؤكدة تبلغ مساحتها 2 184 121 متراً مربعاً.

15- ويشير الطلب إلى أن التحدي المتبقي في 2 843 قطاعاً تنتظر المسح في البلديات الـ 156، قُدِّر باستخدام إسقاطات إحصائية تستند إلى الاتجاهات المحددة. ويشير الطلب إلى أن مساحة 4 700 متر مربع تؤخذ، في هذا التحليل، على أنها متوسط مساحة المناطق الخطرة/المناطق الخطرة المؤكدة التي حددها المسح غير التقني، وأن نسبة 5 في المائة تضاف إلى مساحة المناطق الخطرة/المناطق الخطرة المؤكدة لتعكس إجمالي الأمتار المربعة الفعلية التي ستُظهر. ويشير الطلب إلى أن كولومبيا تقدر اكتشاف ما مجموعه 1 053 منطقة خطرة ومنطقة خطرة مؤكدة في القطاعات المتبقية، تقدر مساحتها بحوالي 4 949 100 متر مربع. وبالإضافة إلى ذلك، يشير الطلب إلى أنه لا يزال يتعين معالجة 165 بلدية إضافية لا تتوفر فيها الظروف الأمنية اللازمة للاضطلاع بأنشطة إنسانية لإزالة الألغام.

16- ولاحظت اللجنة أهمية أن تحدد كولومبيا في أقرب وقت ممكن النطاق الدقيق للمناطق الملوثة، قدر الإمكان، وأن تحدد خط أساس محدثاً قائماً على الأدلة للتلوث في البلديات المتبقية استناداً إلى مشاورات شاملة مع أصحاب المصلحة، بمن فيهم النساء والفتيات والرجال من المجتمعات المحلية المتضررة. ولاحظت اللجنة أن من شأن ذلك أن يدعم جهود تحديد الأولويات التي تبذلها كولومبيا وأن يكفل توجيه الموارد إلى أكثر المناطق تضرراً. وتقر اللجنة بالطابع غير المؤكد لتقديرات كولومبيا، وتلاحظ ضرورة تقديم تقدير أدق للوقت والموارد اللازمة لاستكمال تنفيذ المادة 5 بمجرد الاضطلاع بجهود المسح.

17- ويشير الطلب إلى أن المناطق الملوثة المتبقية لها أثر اقتصادي واجتماعي على المجتمعات المحلية لأنها تحرم المجتمعات المحلية من حرية التنقل وتمنع استخدام الأراضي استخداماً منتجاً. ويشير الطلب إلى تسجيل ما مجموعه 108 ضحايا (60 مدنياً و48 عسكرياً) خلال عام 2019، كما يشير إلى أن من بين المدنيين 59 رجلاً (3 قتلى) وامرأة (جريحة). ويشير الطلب كذلك إلى أن عمليات التطهير دعمت الاستخدام الآمن للهياكل الأساسية، بما في ذلك المطارات والجسور، والمراكز الصحية، ومراكز التوعية، والأبراج الكهربائية. ولاحظت اللجنة أن الوفاء على وجه تام بالالتزامات المنصوص عليها في المادة 5 خلال فترة التمديد المطلوب يمكن أن يساهم مساهمة كبيرة في تحسين سلامة البشر والظروف الاجتماعية والاقتصادية في كولومبيا.

18- وعلى النحو المشار إليه، طلبت كولومبيا تمديد الأجل المحدد لمدة أربع سنوات و10 أشهر، (من 1 آذار/مارس 2020 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2025). ويشير الطلب إلى أن ذلك يتماشى مع الخطة الاستراتيجية الوطنية لكولومبيا للفترة 2020-2025 المعنونة "نحو تخليص كولومبيا من الاشتباه في وجود الألغام مضادة للأفراد لصالح جميع الكولومبيين" وكذلك مع تطلعات الدول الأطراف في الاتفاقية.

19- وكتبت اللجنة إلى كولومبيا طالبة توضيح الهدف الذي تتوخى تحقيقه في فترة التمديد، بالنظر إلى أن الطلب يشير إلى أنها تهدف إلى معالجة التلوث المتبقي في البلديات البالغ عددها 156 بلدية التي تتوفر فيها الظروف الأمنية اللازمة للقيام بعمليات إزالة الألغام لأغراض إنسانية، وعدم معالجة جميع المناطق الملوثة الخاضعة لولايتها أو سيطرتها خلال هذا الإطار الزمني. وردت كولومبيا بالإشارة إلى أنها لا تزال تواجه وضعاً تواصل فيه الجماعات المسلحة المنظمة استخدام الألغام المضادة للأفراد ذات

الطبيعة المرتجلة، وأن المتوقع، وفقاً للخطة العملية لإزالة الألغام، أن يُعالج 80 في المائة من التحديات بحلول عام 2025، بالنظر إلى عدد من المتغيرات بينها دينامية الصراع. وأشارت كولومبيا أيضاً إلى أن خطة التشغيل سُنستعرض في عام 2023. وأشارت كولومبيا كذلك إلى أن الخطة الفنية للوفاء بطلب التمديد أعدت بطريقة تشاركية شملت جميع أصحاب المصلحة في القطاعات.

20- ويتضمن الطلب خطة عمل مفصلة وميزانية للفترة 2020-2023 لاستكمال المسح والتطهير في 156 بلدية على النحو التالي: 194 منطقة مساحتها 1 023 879 متراً مربعاً في عام 2020، و 101 منطقة للألغام مساحتها 1 328 253 متراً مربعاً في عام 2021، و 140 منطقة ملغومة مساحتها 950 263 متراً مربعاً في عام 2022، و 32 منطقة ملغومة مساحتها 31 804 أمتار مربعة في عام 2023. ويشير الطلب أيضاً إلى أن كولومبيا ستعالج مساحة إضافية قدرها 4 949 100 متر مربع في المناطق التي تنتظر إجراء المسح غير التقني. ويشير الطلب كذلك إلى أن كولومبيا تهدف إلى معالجة البلديات المتبقية البالغ عددها 165 بلدية خلال الفترة 2024-2025. ولاحظت اللجنة أنه بالنظر إلى عدم تأكيد تقديرات التلوث، لا بد من توقعات سنوية لما سيتم إبراؤه من الأراضي. ورحبت اللجنة بالتزام كولومبيا بإبلاغ الدول الأطراف سنوياً بالتقدم المحرز.

21- ويشير الطلب إلى أن العمليات في البلديات الـ 156 قد أُسندت إلى 8 منظمات إنسانية لإزالة الألغام. وكتبت اللجنة إلى كولومبيا طالبة معلومات عن الكيفية التي سيؤثر بها خفض القدرة على الأهداف وعلى الجداول الزمنية في طلب كولومبيا التمديد، بالنظر إلى انسحاب بعض هذه المنظمات من العمليات. وردت كولومبيا بتقديم معلومات عن الجهود المبذولة لتأمين الموارد اللازمة للتنفيذ وعن اعترافها بإعادة إسناد مناطق لمنظمات أخرى من أجل استئناف الجهود الإنسانية لإزالة الألغام في هذه المجتمعات المتضررة. ويشير الطلب كذلك إلى أن الخطة التشغيلية لإزالة الألغام لأغراض إنسانية للفترة 2020-2025 تحدد إجراءات تهدف إلى استعراض المهام المسندة في عام 2020 لضمان عملية أكثر كفاءة وإرساء عملية لإسناد وإعادة إسناد البلديات و/أو المناطق فيما بين المنظمات الإنسانية لإزالة الألغام. ورحبت اللجنة بالجهود التي تبذلها كولومبيا لاستعراض منهجياتها في إسناد المهام وإعادة إسنادها إلى المنظمات.

22- ولاحظت اللجنة أن لدى كولومبيا خطة عمل وميزانية للفترة 2020-2023 لمعالجة التلوث في 156 بلدية، وأن كولومبيا قد تحتاج إلى وقت إضافي، حتى بعد فترة التمديد المطلوبة، لمعالجة التحدي المتبقي الذي تواجهه، وشجعت كولومبيا على النظر في طلب الحد الأدنى من الوقت (أي 3 سنوات) لوضع اللمسات الأخيرة على عمليات المسح والتطهير في البلديات الـ 156 التي يجري العمل فيها. ولاحظت اللجنة أن بإمكان كولومبيا استخدام هذه الفترة الزمنية لجمع البيانات وتقييمها فيما يتعلق بالتلوث بالألغام الأرضية وغيرها من المعلومات ذات الصلة بغية وضع خطة تطلعية ذات مغزى استناداً إلى هذه المعلومات، ومن ثم تقديم طلب ثالث يتضمن خطتها قائمة على فهم أوضح لحجم التحدي، وعلى مزيد من اليقين بشأن الفترة الزمنية اللازمة لإكمال تنفيذ المادة 5. وردت كولومبيا بالإشارة إلى أنها قدمت خطة تنفيذ حتى عام 2025 بالنظر إلى قدرة المنظمات الإنسانية لإزالة الألغام ونتائج العمليات التي نُفذت في الفترة 2016-2020. وردت كولومبيا أيضاً على ذلك بأنها كررت التزامها بإطلاع الدول الأطراف على المعلومات الجديدة في تقاريرها بموجب المادة 7، وأنها تتوقع أن تكون هناك معلومات أكثر وضوحاً عن التلوث بالألغام، عام 2023، في البلديات الـ 165 التي سُنسد.

23- ويشير الطلب إلى أن خطة إزالة الألغام لأغراض إنسانية 2020-2025 ستطبق في البلديات الـ 165 منهجية "التركيز على مناطق صغيرة جداً" التي تهدف إلى تحديد معايير تستند إلى أدلة موثوقة وموثوقة من مصادر محلية لتحديد المناطق التي يشتبه في احتوائها على ألغام مضادة للأفراد. وكتبت اللجنة إلى كولومبيا طالبة معلومات عن أي نُهج إضافية يُنظر فيها لجمع المعلومات ومعالجة التلوث في هذه البلديات. وردت كولومبيا بالإشارة إلى أن الخطوة الأولى ستكون جمع معلومات عن جملة أمور بينها، على سبيل المثال، السياق الاجتماعي والاقتصادي وديناميات النزاع المسلح، والتحقق من هذه المعلومات. وأشارت أيضاً إلى وجوب تحديد المنهجية الواجب تطبيقها وفقاً للحالة المعنية، بمجرد التحقق من المعلومات. وأشارت كولومبيا كذلك إلى اعترافها بإنشاء منصة، بالاشتراك مع الوكالة المشتركة بين المؤسسات المعنية بإزالة الألغام لأغراض إنسانية، تساعد السلطة العسكرية والسلطة المدنية المحلية/الإثنية، والمجتمع المحلي ومكتب المفوض السامي للسلام، في تحديد مناطق التدخل الممكنة وتعيين حدودها.

24- ويتضمن الطلب عدداً من الأهداف التي يتعين تحقيقها أثناء تنفيذ الخطة الإنسانية لإزالة الألغام 2020-2025، بما في ذلك جملة أمور بينها ما يلي:

(أ) تطوير وتنقيح وتحديث واعتماد المعايير الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام بشأن إبراء الأراضي بطريقة شاملة؛

(ب) تحديث منهجية إسناد وإعادة إسناد المهام؛

(ج) وضع منهجية لإدارة فضالة التلوث وزيادة التنسيق بين الحكومات المحلية والشركاء في الإجراءات المتعلقة بالألغام.

25- وترحب اللجنة بالأهداف التي أبرزتها خطة كولومبيا لإزالة الألغام لأغراض إنسانية للفترة 2020-2025. وتؤكد اللجنة أهمية أن تكفل كولومبيا تحديث واعتماد معايير إبراء الأراضي، بطريقة شاملة، وأهمية أن تستخدم كولومبيا المجموعة الكاملة من الطرائق العملية لإبراء الأراضي في أقرب وقت ممكن، ومواصلة السعي إلى تحسين تقنيات إبراء الأراضي وإصدار الشهادات التي يمكن أن تؤدي إلى وفاء كولومبيا بالتزاماتها في إطار زمني أقصر.

26- وكتبت اللجنة إلى كولومبيا لطلب توضيح بشأن جهودها الرامية إلى وضع ترتيبات بشأن استدامة القدرة الوطنية على التعامل مع المناطق الملوثة غير المعروفة في السابق، بما في ذلك المناطق الملوثة حديثاً التي تُكتشف بعد استكمال الأعمال. وأشارت كولومبيا إلى أن السياسة المتعلقة بالمخاطر المتبقية ستعالج في إطار معايير إزالة الألغام التي يجري وضعها حالياً. وأبرزت اللجنة أهمية وضع ترتيبات بشأن استدامة القدرات الوطنية على التعامل، في أقرب وقت ممكن، مع المناطق الملوثة التي لم تكن معروفة في السابق. وأبرزت اللجنة كذلك أهمية أن تضع كولومبيا استجابات وطنية لضمان التوصل إلى حل طويل الأجل. وأبرزت اللجنة أهمية الاستدامة، بالنظر إلى أن المنظمات ستغادر كولومبيا في نهاية المطاف.

27- ويتضمن الطلب معلومات عن الجهود التي تبذلها كولومبيا لإدماج نوع الجنس والتنوع في استراتيجيتها وخطط عملها في مجال الإجراءات المتعلقة بالألغام، بما في ذلك جهودها الرامية إلى ضمان اتباع نهج محدد السياق في الاضطلاع بأنشطة الإجراءات المتعلقة بالألغام في محميات الشعوب الأصلية والمجتمعات المنحدرة من أصل أفريقي، من بين جماعات أخرى. ويشير الطلب إلى أن النهج

يتطلب أيضاً التركيز على حماية البيئة في حالة التدخلات في المنتزهات الوطنية. وترحب اللجنة بإبلاغ كولومبيا عن هذه المسألة، وتلاحظ أهمية مواصلة كولومبيا تقديم تقارير عن جهودها الرامية إلى ضمان مراعاة المنظور المختلف للنساء والفتيات والبنات والرجال، فضلاً عن احتياجات الناجين من الألغام والمجتمعات المحلية المتأثرة، وإثراء جميع مجالات تنفيذ الاتفاقية.

28- ويشير الطلب إلى أن أنشطة التوعية بمخاطر الألغام في بلديات النوعين الأول والثاني المسندة لمنظمات إزالة الألغام لأغراض إنسانية، ستنفذها هذه المنظمات و/أو منظمة الدول الأمريكية، أو ستنفذ من خلال المنظمات الشريكة، بما في ذلك المنظمات الدولية والمحلية مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) ومنظمات السكان الأصليين. ويشير الطلب إلى أن أنشطة التوعية بمخاطر الألغام خلال فترة التمديد 2020-2025 ستكلف حوالي 13 مليون دولار أمريكي. وترحب اللجنة بالمعلومات التي قدمتها كولومبيا وتشير إلى أهمية توفير كولومبيا لبرامج التوعية بمخاطر الألغام وبرامج الحد منها في سياق محدد لجميع السكان المتضررين والفئات المعرضة للخطر.

29- ويشير الطلب إلى أن كولومبيا تتوقع أن تكون هناك حاجة إلى مبلغ 246 965 430 دولاراً من دولارات الولايات المتحدة للفترة 2020-2025، مع توقع أن يأتي مبلغ 71 384 235 دولاراً من حكومة كولومبيا، و174 097 742 دولاراً على شكل دعم من شركائها من خلال مصادر تمويل دولية. ويشير الطلب إلى أن ذلك يشمل ما مجموعه 183 257 487 دولاراً لإزالة الألغام لأغراض إنسانية، و13 032 427 دولاراً للتوعية بمخاطر الألغام، و8 320 227 دولاراً لمساعدة الضحايا، و6 627 536 دولاراً لإدارة المعلومات، و35 727 754 دولاراً للمساعدة التقنية.

30- ويتضمن الطلب والمعلومات الإضافية المقدمة من كولومبيا معلومات أخرى ذات صلة قد تكون ذات فائدة للدول الأطراف في تقييم الطلب والنظر فيه، بما في ذلك معلومات إضافية عن المناطق الملوثة المتبقية وخصائصها وتضاريسها وتأثيرها، إلى جانب جداول توفر مزيداً من الوضوح بشأن طبيعة ونطاق التلوث داخل كولومبيا والأنشطة التي يتعين الاضطلاع بها، فضلاً عن المخاطر التي تهدد تنفيذ الخطة. ويتضمن الطلب أيضاً معلومات عن إدماج عمليات إزالة الألغام لأغراض إنسانية في أطر وطنية أوسع نطاقاً.

31- وأشارت اللجنة، في سياق ملاحظتها أن كولومبيا قدّمت مراحل التنفيذ للفترة 2020-2023 واعتزامها استعراض خطة عملها في عام 2023، إلى أن الاتفاقية ستستفيد من تقديم كولومبيا خطة عمل مفصلة محدّثة للفترة المتبقية التي يشملها التمديد إلى اللجنة بحلول 30 نيسان/أبريل 2023. وأكدت اللجنة أن خطة العمل هذه تحتوي على قائمة محدّثة بجميع المناطق المعروفة بأنها تحتوي على ألغام مضادة للأفراد أو المشتبه في احتوائها على هذه الألغام، وتوقعات سنوية تبين المناطق التي سيتم تطهيرها والجهة التي ستقوم بذلك خلال الفترة المتبقية المشمولة بالطلب، وميزانية تفصيلية محدّثة.

32- ولاحظت اللجنة بارتياح أن المعلومات المقدمة في الطلب ثم في الردود على أسئلة اللجنة شاملة وكاملة وواضحة. ولاحظت أيضاً أن الخطة التي قدمتها كولومبيا قابلة للتطبيق ويمكن رصدها جيداً، وتبين بوضوح العوامل التي يمكن أن تؤثر في وتيرة التنفيذ. ولاحظت اللجنة أيضاً أن الخطة مفصلة ومحددة التكلفة ومتعددة السنوات. ولاحظت اللجنة أيضاً أن الخطة طموحة وأن نجاحها يتوقف على استقرار التمويل، والاحتفاظ بشراكات قوية مع الجهات المعنية الدولية، وغير ذلك من المسائل التي تهيئ بيئة مواتية للتنفيذ. وفي هذا الصدد، لاحظت اللجنة أن الاتفاقية ستستفيد من تقديم كولومبيا تقارير سنوية إلى الدول الأطراف، بحلول 30 نيسان/أبريل، بشأن ما يلي:

- (أ) التقدم المحرز خلال فترة التمديد فيما يتعلق بالالتزامات الواردة في خطة كولومبيا التشغيلية لإزالة الألغام لأغراض إنسانية للفترة 2020-2025، بما في ذلك ما يتعلق بنتائج جهود المسح وإزالة الألغام بطريقة تتسق مع المعايير الدولية للإجراءات المتعلقة بالألغام؛
- (ب) مراحل الإنجاز المعدلة بما في ذلك معلومات عن عدد المناطق الملوغمة وعن المساحة الملوغمة التي يتعين معالجتها سنوياً، وعن كيفية تحديد الأولويات؛
- (ج) تحديث كيفية إسهام زيادة الوضوح في تغيير تقييم كولومبيا للتحدي المتبقي في مجال التنفيذ؛
- (د) التقدم المحرز فيما يتعلق بوضع واعتماد معايير إبراء الأراضي وغيرها من الجهود الرامية إلى تحسين فعالية وكفاءة المسح والتطهير، بما في ذلك من خلال عملية فعالة لإسناد البلديات و/أو المناطق وإعادة إسنادها؛
- (هـ) التقدم المحرز في وضع ترتيبات بشأن استدامة القدرة الوطنية على التعامل مع المناطق الملوغمة التي لم تكن معروفة في السابق، بما في ذلك المناطق الملوغمة حديثاً التي اكتشفت بعد الانتهاء؛
- (و) التغييرات الطارئة على الوضع الأمني والكيفية التي تؤثر بها هذه التغييرات تأثيراً إيجابياً أو سلبياً في التنفيذ؛
- (ز) التقدم المحرز في تعزيز الطابع الشامل لبرنامج كولومبيا للإجراءات المتعلقة بالألغام من خلال إنشاء منصة لإزالة الألغام لأغراض إنسانية، بما في ذلك الاختصاصات والنطاق والعضوية ووتيرة الاجتماعات؛
- (ح) معلومات عن كيفية مراعاة جهود التنفيذ لمختلف الاحتياجات والرؤى الخاصة بالنساء والفتيات والفتيان والرجال، والاحتياجات والخبرات المتنوعة لسكان المجتمعات المحلية المتأثرة؛
- (ط) المستجدات المتعلقة بوضع وتنفيذ خطة مفصلة ومحددة التكاليف ومتعددة السنوات للتوعية بمخاطر الألغام في سياقات محددة والحد من عدد المجتمعات المحلية المتأثرة، بما في ذلك معلومات عن المنهجيات المستخدمة، والتحديات والنتائج المحققة، ومعلومات مصنفة حسب نوع الجنس والعمر؛
- (ي) جهود تعبئة الموارد والتمويل الخارجي الذي تتلقاه كولومبيا والموارد التي توفرها حكومتها دعماً لجهود التنفيذ، بما في ذلك الجهود الرامية إلى تيسير عمليات المنظمات الدولية لإزالة الألغام والنهوض بالقدرة المحلية والنتائج التي تفضي إليها هذه الجهود.
- 33- وأشارت اللجنة إلى أهمية تقديم كولومبيا تقارير إلى الدول الأطراف على النحو المشار إليه أعلاه، وأهمية إطلاع الدول الأطراف بانتظام، على التطورات الأخرى ذات الصلة بتنفيذها للمادة 5 خلال الفترة المشمولة بالطلب، والالتزامات الأخرى المعلنة في الطلب، وذلك أثناء الاجتماعات المعقودة بين الدورات، واجتماعات الدول الأطراف، والمؤتمرات الاستعراضية، وكذلك من خلال تقاريرها ذات الصلة بالمادة 7 بالاستناد إلى دليل إعداد التقارير.